

¹ وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ، لَمْ يَنْقُصْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجَثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُوثِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ² لَأَتَّهَمُ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنَاتِهِمْ، وَاجْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْحَيَاتَةِ أَوَّلًا. ³ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَرَقْتُ نِيَابِي وَرَدَائِي وَتَفَقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَدَفَنِي وَجَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا. ⁴ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَدَّ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَاةِ الْمَسِيئِينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ⁵ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَدْلِيلِي، وَفِي نِيَابِي وَرَدَائِي الْمُمَرَّقَةِ جَنُوثٌ عَلَى رُكْنَيْي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي ⁶ وَقُلْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ بَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ دُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَتَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. ⁷ مُنْذُ أَبَامَ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِنْجِيمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلَا أَجَلِ دُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁸ وَالْآنَ كُلِّحِطَةٌ كَانَتْ رَافَةُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا

لِنُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَنُعْطِيَنَا وَتَدًا فِي مَكَانٍ قُدْسِيهِ، لِنُبِيرَ إِلَهِنَا أَغْنَيْنَا وَنُعْطِيَنَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا. ⁹ لَأَتْنَا عَيْدُ نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ قَارِسَ لِنُعْطِيَنَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بِنْتِ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خِرَابَتَهُ وَلِنُعْطِيَنَا حَائِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁰ وَالْآنَ قَمَازًا تَقُولُ يَا إِلَهِنَا بَعْدَ هَذَا، لَأَتْنَا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ¹¹ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا، إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِنَتَمَلَّكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جَهَةِ إِلَى جَهَةِ بِنَجَاسَتِهِمْ. ¹² وَالْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنَاتِهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِنَتَسَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَبَرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَيْنَكُمْ إِبَاهَا إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّذِيئَةِ وَأَتَامِنَا الْعَظِيمَةِ لَأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَنَا يَا إِلَهِنَا أَقَلَّ مِنْ أَتَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، ¹⁴ أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَجَاسَاتِ. أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلَا تَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً. ¹⁵ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِيَّتَا تَاجِبِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي أَتَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ تَفْعَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.